

## المجلس (143) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

وقد ورد ابو داوود حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا بين ما بين ناحيتين ما

بين شرباء واذرف وهذا فيه اثبات الحوض وان يعني وان وان - [00:00:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حوضا لانه امام الناس وانه واسع. وجرباء اباحية من بلاد الشام وهي متقاربة وجاء في بعض الروايات انه

قال ما بين المدينة وجربا وابرح يعني ستكون - [00:00:21](#)

مسافة على هذا ما بين مدينة وجربا وابرح اي ان هذه بداية وهذه غاية. وآآ وعلى ما جاء في هذه الرواية بين جربا وابرح والمسافة

ليست طويلة وقد جاءت التقادير عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظ متعددة - [00:00:41](#)

من منها ما هو آآ واسع جدا والمسافة بعيدة جدا ومنها ما هي متفاوتة وجاءت حديث ايضا وهي صحيحة ان طوله وعرضه سواء

وان زواياه سواء وعلى هذا فيكون مربعا وزواياه - [00:01:01](#)

يعني متفقة ولكن كل الاحاديث تدل على ان للنبي صلى الله عليه وسلم حوضا وان انه يورد عليه الحب وانه يزداد عنه اناس فلا

يشربون واناس يشربون ولا ينفعون بعد ذلك ابدا واحاديث الحوض متواترة عن - [00:01:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ابن القيم في السنن انها جاءت عن اربعين صحابيا وسماهم وذكر الحافظ بن حجر ان انهم آآ

فتح انهم يبلغون الخمسين اي يبلغون الخمسين او يزيدون عن خمسين صحابيا. كل هؤلاء هؤلاء رووا احاديث الحوض عن -

[00:01:41](#)

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سليمان بن حرب. سليمان بن حرب هو فقه اخرجوا له اصحاب الكتب الستة. هو مسدد؟ اخرجه

البخاري وابو داوود والسيد والنسائي. الحماد عن ايوب عن ايوب ابن ابي سلمة اخرجه اصحاب النافع ولا ابن عمر - [00:02:01](#)

اخرجه اصحابه الستة عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل احد العبادلة الاربعة من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم واحد السبعة او فينا لكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:26](#)

قال حدثنا حفص بن عمر النمري قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابي حمزة عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال كنا مع

رسول الله صلى الله - [00:02:42](#)

عليه واله وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مئة الف جزء ممن يرد علي الحوض قال قلت كم كنتم يومئذ؟ قال سبعمائة او

ثمانمائة كما ورد حديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انتم جزء من مئة من مئة ما انتم جزء من مئة الف جزء -

[00:02:52](#)

ما انتم جزء من مئة الف جزء ممن يردوا نعم مما يرد عليه الحوض فهذا يدل على كثرة الواردين على الحوض قد سئل كم كنتم

يومئذ؟ قال سبع مئة سبع مئة وثمان مئة. سبع مئة وثمان مئة. سبع مئة او ثمان مئة يعني ان ان الذين يريدون الحوض على رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

انهم كثيرون وان اه نسبة هؤلاء اه وهي قليلة وهي شيع يسير من ممن ممن عداهم الذين هم اه مئة الف جيب قال حدثنا حفص ابن

عمر النمري حفص ابن عمر النمري فقه اخرجه البخاري وابو داوود والنسائي. يعني شعبة؟ عن شعبة بالحجاج الواسطي ثم البصري

والفقه. اخرجوا له - [00:03:44](#)

عن عمر ابن مرة عن علي بن مرة عن ابي حمزة عن ابي حمزة هو طلحة بن نافع بن يزيد طلحة بن يزيد وهو صدوق قال رواه النسائي ووثقه النسائي والامام البخاري واصحاب السنن ووثقه النسائي اخرجوه؟ البخاري واصحاب البخاري واصحاب السنة عن زيد ابن ارقم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه صاحب رسول - [00:04:11](#)

عليه الصلاة والسلام وحديث اخرجوه قال حدثنا هناد بن الثري قال حدثنا محمد بن فضيل عن المختار ذي فلفل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اغفى رسول الله - [00:04:31](#)

صلى الله عليه واله وسلم اخفاه فرفع رأسه متبسما فاما قال لهم واما قالوا له يا رسول الله لم فقال انه انزلت علي انفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى - [00:04:46](#)

فلما قرأها قال هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعليه ربي عز وجل في الجنة وعليه خير كثير عليه

حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد الكواكب - [00:05:06](#)

ان عدد الفواكه او تبلغ عدد الكواكب باش انتهى؟ نعم. ثم اورد ابو داود حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اغشى اغفاه يعني نام نوما يسيرا - [00:05:26](#)

ومقصود ذلك انه كان يوحى اليه. انه يوحى اليه. وقام فان قالوا له واما قالهم واما قالوا له اما بدأهم واما بدأهم بدأوه

بسؤال او بدأهم بالاخبار. عن الذي قد حصل - [00:05:46](#)

له ذكر يعني على على انهم بدأوه فقالوا ما الذي اضحكك يا رسول الله؟ ما الذي اضحكك يا رسول الله يعني هذا

التلسم ما هو سببه؟ ولماذا حصل؟ وارادوا ان يعرفوا - [00:06:06](#)

اه السبب الذي حصل من اجل ذلك وهم يعلمون ان مثل هذه الحالة انه يوحى اليه وانه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك وانما فعل

ذلك متبسماً من امر قد حصل. وهو امر يعني سار وامر حسن. ثم انه اخبرهم عليه الصلاة والسلام - [00:06:26](#)

قال قال انه انزلت علي انفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم انها انزلت علي اية سورة يعني قريبا يعني في هذه الاغفاء انزلت علي هي انفا سورة ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر وان شئت هو الابر. ثم قالوا ان الكوثر نهر

في الجنة ربي في - [00:06:46](#)

كثير وفيه حوض يرد عليه امتي؟ نعم. وفيه حوض ترد عليه امتي انيته عدد السماء وهذا يدل على ان الكوثر هو نهر في الجنة.

وجاء في الحديث ان فيه حوض. وجاء في - [00:07:09](#)

بعض الاحاديث بيان ان الحوض يصب فيه ميزابان من الجنة. وانه يصب فيه ذباب من الجنة. وعلى هذا سوف يكون النهر في

الجنة والكوثر في الجنة ولكن الحوض في عرصات القيامة وهو يمد - [00:07:28](#)

ويصل اليه الماء من ذلك النهر الذي في الجنة. ولهذا ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يصب فيه ميزابان يعني من انه يعني يصب فيه ميزابان فاذا الكوثر او الحوض هو النهر في الجنة الذي اعطيه الرسول صلى الله عليه وسلم ونوه الله -

[00:07:48](#)

عز وجل بذكره بقوله انا اعطيناك الكوثر والحوض يمد من الجنة ويصب فيه ميزابين ميزابان من الجنة وعلى هذا سيكون الحوض

شيء والكوثر شيء وليس شيئاً واحداً والكوثر هو الاصل والحوض - [00:08:08](#)

شرع منه والكوثر في الجنة الحوض انما هو في عرصات القيامة. والماء الذي في الحوض الذي في الحوض جاء من الكوثر جاء

بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

قالوا وهذا الحديث فيه دليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم انها من السورة. وبعض اهل العلم يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم هي

من القرآن وهي حاصلة بين كل سورة وصورة ما عدا سورة الانفال والتوبة فانه ليس بينهما بسم الله الرحمن - [00:08:43](#)

كما هي في غيرهما وهذا مما يستدل به من قال ان بسم الله الرحمن الرحيم انها من السورة لان النبي وسلم قرأها فقال آآ انزلت علي

سورة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. نعم - [00:09:03](#)

قال حدثنا هنادي بن الثري هنادي بن سري ابي سري هو ثقة اخرج له اصحابه اخرج له البخاري في خلقه خالد ومسلم واصحاب السنة طيب ام محمد ابن فضيل ابن غزوان وهو صدوق اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن المختار ابن خليل عن مختار ابن فلفل وهو صدوق له اوهام رجله مسلم وابو داوود - [00:09:24](#)

الصدوق له هام اخرجته مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي. عن انس بن الامام. انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث - [00:09:44](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث وهذا الاسناد من الاسانيد العالية عند ابي داوود اه فانه من الرباعيات التي هي اعلى الاساميذ ابي داوود قول هنا ترد عليه امتي اي الامم - [00:09:54](#)

معلومة اه اه قامت الاجابة بلا شك ولكنها يعني في اناس ارتدوا ومع ذلك هم اه يردون عليه فهم يردون عليه ويزادون عنه. وجاء في بعضهم قال اصحابه انك لا تدري ما احدث بعدك. والمقصود بذلك الذي - [00:10:15](#)

نرتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلهم الصديق وما كان من مات منهم على الردة فانه هو الذي يزداد عن الحوض يعني امته صلى الله عليه وسلم معلوم ان ان الجن والانس كلهم امته اما من حيث الدعوة الدعوة موجهة اليه - [00:10:37](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم جاء ناس وهم من من يعرفهم انهم من امته؟ امة الاجابة وانهم دخلوا في دينه ولكنه حيل بينه وبينه حيل بينه وبينه فقيل فقال اقول انهم امتي فيقالن ثلاث - [00:10:57](#)

فيما حدث بعده كأنهم خرجوا من كونهم من امتك لكونهم كفروا وارتدوا على آآ يعني عن دينهم بعد وفاتك فلا يكونون من اهل الشرب منه هل الحوض الان موجود كما ان الجنة والنار موجودتان؟ الله اعلم. بالنسبة الجنة والنار يعني ثبت وجودهما الجنة والنار ثبت - [00:11:17](#)

فوجودهما واما الحوض هل هو موجود الان او غير موجود؟ الله اعلم هل الذين يزدادون عن يزدادون عن الحوض هم اهل البدع فقط؟ ام ان من اهل السنة من يزداد عن الحوض - [00:11:42](#)

الذي جانك الذين احدثوا وغيروا وبدلوا. وآآ معلوم ان يعني هناك احدث يعني كفرا وفيه من احدث بدعا وامور ومحدثات محدثات امور وآآ معلوم ان الكفار او الذين الذين شذوا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم انهم قليلوا عنه وذلك بكفرهم. والحديث يعني بعمومه يدل - [00:11:58](#)

على ان الاحداث وعلى ان تغيير انه سبب للزوج آآ عن الحوض لكن من وهو مسلم يعني آآ ودخل فانه يدخل الجنة ولكن ما ما اعلم يعني شيه يدل على يعني آآ الذي - [00:12:28](#)

يعني الزوج عنه احد من اهل الجنة او يدخل الجنة ولكن اللفظ يعني يدل بعمومه على انه الكفار وغير الكفار ممن احدثوا وبدلوا هذا الحديث رواه انس بن مالك فهل يكون هذا من مراسيل الصحابة لكون السورة مكية - [00:12:53](#)

آآ نعم مراسيل الصحابة كما هو بعد ذو الحجة. ولا شك ان الشيء الذي ما شاهده صحابي انما اخذه من صحابي ومراسيل الصحابة حجة واذا جاء عنهم اه شيه مضاف الى رسول الله عليه الصلاة والسلام سواء كان مما ادركوه او - [00:13:15](#)

ما لم يدركوه فانه يعتبر ثابتا ونسبته الى رسول الله عليه الصلاة والسلام صحيحة لانه اما اخذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اخبره بذلك او انه آآ اخذه عن الصحابة. الذين شاهده وعرفوه - [00:13:35](#)

قال حدثنا عاصم بن النضر قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال لما عرج بنبي الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر حافظاه الياقوت ياقوت المجيد - [00:13:53](#)

او قال المجوف ف ضرب الملك الذي معه يده فاستخرج مسك فقال محمد صلى الله عليه واله وسلم للملك الذي معه ما هذا؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله عز وجل. ثم رجع ابو داوود حديث انس مالك رضي الله عنه. وفيه اه اه - [00:14:13](#)

اثبات يعني ما جاء اثبات السنة يعني ذكر الكوثر في القرآن وفيه شيه اخر وهو كونه مخلوقا وموجودا وانه موجود لانه رأى عندما

رأى الجنة رأى فيها الكوثر وهو في الجنة فهو موجود. فهو يدل على - [00:14:34](#)

اثبات الحوثر كما هو ثابت في القرآن ويدل على وجوده وانه موجود وان النبي صلى الله عليه وسلم رآه لما عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء نعم لما عرج بنبي الله واتى به هنا في بحث الحوض لعل آآ من اجل التلازم الذي بين الحوض وبين الكوثر وان الذي آآ المال الذي - [00:14:54](#)

في الحوض يكون من الكوثر المأدبي في الحوض يكون من الكوثر انا الذي في الحوض الذي هو في عصر القيامة يكون من الكوثر الذي هو في الجنة. نعم لما عرج بنبي الله صلى الله عليه وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر حافته الياقوت المجيب او قال المجوغ المزيف يعني قيل - [00:15:18](#)

نعم فضرب الملك الذي معه يده فاستخرج مسكا. يعني من من من ارض هذا النهر قد استخرج مسكا. نعم فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه ما هذا؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله عز وجل. يعني هذا هذا النهر هو الكوثر الذي اعطاك الله عز وجل في قوله ان - [00:15:39](#)

الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابتر قال حدثنا عاصم بن النضر عاصم بن النضر هو صدوق رواه مسلم وداوود النسائي. قد اخرج مسلم وابو داوود النسائي. عن المعتمر؟ عن معتمر بن سليمان ابن - [00:16:03](#)  
كوثيقة اخرجها عن ابيه عن ابيه سليمان ابن سرحان وهو ثقة بل لاصحابك في الستة عن قتادة؟ عن قتادة ثقة اخرجها سنة. عن انس عن انس رضي الله عنه فقد مر يكره - [00:16:18](#)

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا عبد السلام ابن ابي حازم ابو طالوت قال شيخ ابا برزة رضي الله عنه دخل على عبيد الله ابن زياد فحدثني سماه مسلم وكان في الثمار فلما رآه عبيد الله قال ان محمدية محمدية هذا الدحاح - [00:16:37](#)  
الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم يعيرونى بصحبة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه واله وسلم لك زيد غير شيء. ثم قال انما بعثت اليك لاسألك عن الحوض. سمعت رسول الله - [00:16:57](#)  
صلى الله عليه واله وسلم يذكر فيه شيئا فقال له ابو برزة نعم لا مرة ولا تنسي ولا ثلاثا ولا اربعة ولا خمسة فمن كذب به فلا تقاه الله منه ثم خرج مغضبا. ثم اخرج ابو داوود حديث ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه صاحب - [00:17:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء الى عبيد الله بن زياد يعني الركوفة وكان طلب او احد من اصحاب وسلم ليسأله عن الحوض مع حديث الحوض جاء اليه ابو برزة وكان قد طلبه ان يأتي من اجل هذا الغرض - [00:17:37](#)

فقال ان محمدية يعني مثله الى محمد صلى الله عليه وسلم اي انه صحابي لانه طلب واحد من الصحابة فجاء ابو برزة فقال ان محمدية هذا الدحاح اي ان محمدية يكون هو هذا الدحاح يعني الذي آآ جاء آآ من اصحاب - [00:17:57](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم وكان طلب آآ مجيء احد يحدثه عن الحوض. فقال ففهمها رضي الله عنه فقال ما كنت اظن ان اني ابقى الى ان الى زمن يعيرني قول بصحبتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخذهم يقول ان محمدية - [00:18:17](#)  
قال عبيد الله ان صحبة الرسول وسلم دين وليس في شيء. يعني انها هي خير وليس فيها لا شر ولا ذم وانما هي خير. يعني اراد ان يعتذر وان يبين ان ان ما ذكره من صحبة - [00:18:37](#)

التعبير بها الذي فهم فهمه من قول عبيد الله ان قال ان هذا ان صحبتك ان صحبة وليست بجيب ثم قال اينما طلبت يعني مجيئك لتخبرني عن الحوض. هل سمعت في شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسة - [00:18:57](#)

مرة كبيرة سمعته ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يثبته ويحدث فيه. وان يحدث به وان هناك حوضا آآ ترده امة ثم انه قال بعد ان ذكر انه آآ سمع عن الرسول وسلم كثيرا ومرات عديدة آآ اثبات الحوض - [00:19:20](#)

ووجوده ثم قال بعد ذلك ابو برزة فلا سقى الله من كذب به فمن كذب به فلا سقاه الله منه. فمن كذب به يعني بذلك الحوض فلا تقاه الله منه ثم خرج مغضبا رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:19:40](#)

والحديث في اسناده رجل مجهول وهو الذي اه يحدث عن ابي برزة وكان ابو طالوت كان قد شهدته ولكنه شهدته دخل ولكنه ما يعرف يعني شيئا عن الذي جرى ولكن حدثه محدث واخبره مخبر يعني حضر ذلك المجلس ما الذي - [00:19:57](#)

جرى هو الذي حصل ولكن الحديث يعني ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بثبوت الحوض وانه آآ جاء فيه الاحاديث فهناك طرق وهناك شواهد لهذا الحديث تدل على ما دل - [00:20:17](#)

عليه والالباني صحح الحديث ومعلوم ان فيه هذا المجهول او هذا المبهم ولكنه من اجل الطرق الاخرى والشواهد الاخرى في معناه قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم. مسلم ابراهيم الفراهيدي وهو ثقة. اخرجته اصحابه. عن عبد السلام بن ابي حازم ابو طالوت. عبد السلام ابن ابي حازم - [00:20:37](#)

ابو طالب وهو ابو داوود. اخرجته ابو داوود. قال حدثني فلان سماه مسلم. قال حدثني فلان. يعني يقول آآ يقول لا اولا قد حدثني فلان. هم. يعني سماه مسلم. اللي هو اه اه - [00:21:05](#)

يعني عشان ما هو مسلم يعني مسلم هو الذي سمى الشخص نعم هذا فلان يقول حافظ بن حجر هو عمه الغو عمه سيجعلنا عبد السلام عم علي السلام ولم اقف على اسمه - [00:21:25](#)

ورمز له لابي داوود دام ولو معقول على اسمه؟ نعم البنات؟ نعم عن ابي برزة عن ابي بردة آآ قال شهدت مظمظة بن عويد هذي اول ايش؟ ايه شهدت ابا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان نعم بعدين سماه مسلم نعم - [00:21:47](#)

بن عبيد صحابيا اخرجته انتهى الباب؟ ايه. والله تعالى على من صلى وسلم وبارك على نبيه ورسول نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. فقد اتيت بكتاب شرح القيراوي لنقرأ فيه ما كتبت في الحوض. لكن احسن الله اليك هذا الحديث الاخير - [00:22:12](#)

اه اولا انه كثر السؤال ان بعض العلماء وخاصة صديق حسن خان في الحصة قال انه ان ابا داوود عنده ثلاثي واستدل بهذا الحديث فكثرة الاسئلة على ان هذا اثناث ثلاثي - [00:22:37](#)

اه اصلا اه الحديث ما لو كان حدث يعني عن عن ابي عن ابي برزة بالذي حصل يصير فلاني لكنه الان هو اخبر بالشهود وهو طبعا ادرك الصحابي ولكنه ما روى عنه. ما في رواية عنه وانما راه دخل على عبيد الله بن زياد. هو الذي حدثه رجل اخر - [00:22:50](#)

والذي حدثه رجل اخر يعني فيما جرى بينه وبين ومعنى ذلك انه رباعي يا شيخ لان هذا المبهم هو آآ هو الثالث لانها مسلم ابراهيم ثم ابو ثم حمزة آآ ابو طالوت ثم بعد ذلك هذا المبهم نعم - [00:23:10](#)

اه وهذا المبهم يحكي ما جرى يعني بين ابي برزة وهو الذي يخبر عن حديث ابي برزة سيكر بعد رباعي ليس بثلاثي لانه لو كان لو كان ابو طالوت روى هذا عن عن ابي برزة قلت له - [00:23:30](#)

لو روى هذا عن ابي برزة صار سلفيا لكنه ما رواه عن البرزة رواه عن ابي برزة وهذا الشخص الاخر يحكي ما جرى بين ابي برزة وبين هنا قال وكانت الثمار. الثمار في المجلس. سماق المجلس. او الصف. قد سبق المرء بنا قريبا ذكر السماط - [00:23:50](#)

حديث هذا مرة قريبا حديث هذا المعنى في ذكر الثمار هذا رجل من طرف نعم قال ان محمديكم هذا الدحاء يعني كان منها الدحاح قيل انه هو السميع القصير ان يعرض للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا هذا اللي هو ابو وردة. نبيكم؟ محمديكم نسبة بردة الى محمد - [00:24:14](#)

صلى الله عليه وسلم ايه ايه هذا الدعاء هو هذا الدحاء طيب وهذا الاستهزاء يقول السائل عظيم ابن عبيدالله ابن زياد ما هو ما يدل او ما فيه شيء الردة اقول هو يعني قضية ان محمديية يعني المقصود به انه صحابي. ان صحابي لان طلب بديل صحابي وقد جاء -

[00:24:45](#)

هذا الرجل وقال ان محمديكم اي منتسب الى محمد صلى الله عليه وسلم؟ فاذا كان يعني استهزاء فلا شك انه امر امر خطير ولكن هو يعني الكلام يتعلق ببرده وليس بالنبي صلى الله عليه وسلم. ليس فيه تعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وانما هو محنديكم يعني

الصحابي - [00:25:05](#)

الذي هو صاحب محمد صلى الله عليه وسلم. وكان طلب صحابيا يحدثه عن الحق بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن ابي زيد

القيرواني رحمه الله تعالى والايماح بحوض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ترده - [00:25:27](#)

لا يظلمأ من شرب منه ويزاد عنه من بدل وغير. قال شيخنا حفظه الله تعالى في الشرح احاديث حوض نبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اورد البخاري رحمه الله في باب في - [00:25:52](#)

الحوض من كتاب الرقاق من صحيحه منها تسعة عشر طريقا. وذكر الحافظ في الفتح ان الصحابة فيها يزيدون على خمسين صحابيا ترى خمسة وعشرين منهم نقلوا عن القاضي عياض وثلاثة نقلوا عن النووي وزاد عليهما قريبا من ذلك فزادوا على الخمسين صحابيا -

[00:26:12](#)

واورد الامام ابن كثير في كتاب النهاية احاديث الحوض عن اكثر من ثلاثين صحابيا ذكرها باسانيد باسانيد الائمة الذين فخرجوها غالبا. ومما جاء في صفة حوض النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:26:32](#)

حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا تظمأ ابدا. رواه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو رضي منها يعني من التزام - [00:26:52](#)

رواه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ورواه مسلم في صحيحه ولفظه او بمسيرة شهر وزواياه سواء مربع زواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء فمن - [00:27:09](#)

منه فلا يظلمأ بعده ابدا. وفي صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه وفيه يشك في ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظلمأ عرضه مثل طوله. ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - [00:27:32](#)

ومن الناس من يزداد عن ورود الحوض فقد روى البخاري في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قال انا فرضكم على الحوض - [00:27:52](#)

ويلرفعن ويلرفعن رجال منكم ثم ليقتل جن ثم ليقتلن دوني. فاقول يا ربي ليقتل جن دوني. فاقول يا ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. والمراد بهؤلاء الاصحاب اناس - [00:28:06](#)

قليلون ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم وقتلوا على ايدي الجيوش المبخرة التي بعثها ابو بكر الصديق رضي الله عنه لقتال المرتدين. والرافضة الحاقدون على الصحابة والرافضة الحاقدون على الصحابة تزعم ان الصحابة - [00:28:26](#)

اشتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا نفرا يسيرا منهم وانهم يزالون عن الحوض. والحقيقة ان الرافضة الجديرون بالزود عن حوض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لانهم لا يغسلون ارجلهم في الوضوء بل يمسحون - [00:28:46](#)

ما عليها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويل للاعقاب من النار. اخرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة هريرة رضي الله عنه وليست فيهم سيمة التحجيم التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان امتي يدعون يوم -

[00:29:06](#)

قيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. اخرج البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وقد نبت في هذا الزمان نابتة يزعم انه من اهل السنة وهو ليس منهم بل هو على طريقة الرافضة الحاقدين على الصحابة وهو حسن ابن فرحان المالكي - [00:29:26](#)

الى بني مالك في اقصى جنوب المملكة وقد كتب رسالة سيئة بعنوان الصحابة بين الصحبة اللغوية والصحبة الشرعية زعم فيها ان الصحابة هم المهاجرون والانصار قبل الحديبية فقط. وان كل من اسلم وهاجر بعد الحديبية انه ليس - [00:29:46](#)

فله نصيب في الصحبة الشرعية وان صحبتهم كصحبة المنافقين والكفار. فاخرج بذلك الكثيرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي مقدمتهم العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابنه عبد الله ابن عباس -

[00:30:06](#)

قبر الامة وترجمان القرآن. رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وعن الصحابة اجمعين. كما اخرج ابا موسى الاشعري وابا هريرة وخالد بن الوليد وغيرهم ممن لا يحصون. وهو قول محدث في القرن الخامس عشر. لم يسبقه اليه الا - [00:30:26](#)

حديث السن مثله. اسمه عبدالرحمن بن محمد الحكمي. وممن جاء في ومما جاء في كتابه السيء انكار القول الصحابة وزعمه ان اكثر

الصحابة يزدون عن عن حوض الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يؤمر بهم الى النار - [00:30:46](#)  
وانه لا ينجو منهم الا القليل مثل همل النعم. وبهذا يتبين وبهذا يتبين مماثلته للرافضة على الصحابة وقد رددت عليه في كتاب بعنوان  
الانتصار للصحابة الاخير في رد اباطيل في رد اباطيل حسن المالكي - [00:31:06](#)

ومما جاء في الكتاب مما يتعلق بالزوج عن الحوض ما يلي. السابع اي من وجوه الرد عليه في انكاره عدالة الصحابة صلى الله عليه  
ومن الاحاديث ومن الاحاديث في الذم العام قول النبي صلى الله عليه واله وسلم في احاديث الحوض في ذهاب افواج - [00:31:26](#)  
من اصحابه الى النار فيقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابي اصحابي فيقال لا تدري ما حدثوا بعدك. الحديث متفق عليه  
وفي بعض الفاظه في البخاري فلا ارى ينجو منكم الا مثل همل النعم. فيأتي المعارض للثناء العام بهذا الذم - [00:31:46](#)  
عام ويقول كيف تجعلون للصحابة ميزة؟ وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا ينجو منهم الا القليل وان البقية سيؤخذون  
الى النار؟ وقال عن هذا الحديث ايضا كما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا ينجو من اصحابه يوم القيامة الا القليل -  
[00:32:06](#)

مثل همل النعم كما ثبت في صحيح البخاري كتاب الرقاب. ويجاب عنه بان لفظ الحديث في صحيح البخاري في كتاب الرقاب عن  
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال بين انا نائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من -  
[00:32:26](#)

بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار الى النار والله قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة ثم اذا زمرة حتى  
اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينه فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار والله - [00:32:46](#)

قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. فلا اراه يخلق منهم الا مثل همل النعم. قال الحافظ في شرحه قوله بين  
انا نائم كذا بالنون للاكثريني قائم بالقاص. وهو اوجه والمراد به قيامه على - [00:33:06](#)  
يوم القيامة وتوجه الاولى بانه رأى في المنام في الدنيا ما سيقع له في الآخرة. وقال ايضا قوله فلا اراه يخلف منهم الا مثل همل النعم  
يعني من هؤلاء الذين دنوا من الحوض وكادوا يلدونه فصدوا عنه. وقال ايضا والمعنى انه لا يرده منهم الا - [00:33:26](#)  
القليل لان الهمل في الابل قليل بالنسبة لغيرك. واللفظ الذي ورد في الحديث فلا اراه يخفي فلا اراه يخلف منهم الا مثل نعم اي من  
الزمرتين المذكورتين في الحديث. وهو لا يدل على ان الذين عرضوا عليه هاتان الزمرتان فقط. والمالكي اورد لفظ - [00:33:46](#)  
قف على لفظ خاطئ لم يرد في الحديث. وبناء عليه حكم على الصحابة حكما عاما خاطئا. فقال فيه وفي بعض الفاظه في البخاري لا  
ارى ينجو منكم الا مثل همل النعم. فجاء بلفظ منكم على الخطاب بدل منهم. وبناء عليه قال كيف تجعلون للصحابة ميزة -  
[00:34:06](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا ينجو منهم الا القليل وان البقية يؤخذون الى النار. الحديث منهم وهم بعض من عرض  
عليه صلى الله عليه وسلم على الحوض. ولا الا القليل مثل هذا النعم. وهو يعني آآ - [00:34:26](#)

كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم وغير منهم الى منكم. خطاب للصحابة. فلا ارى ينجو منكم بدل منهم. اي من الجمرتين. وبنا  
عليه قال ان الصحابة يعني يؤمر بهم الى النار ويزادون عن الحوض ولا ينجوا منهم الا مثل همل النار. ثمان الصحابة - [00:34:46](#)  
على زعمه الباطل هم الذين قبل الحديدية. واما ما عداهم فليسوا صحابة. هؤلاء يدخلون في الصحبة الشرعية. وعلى هذا فيكون  
المهاجرون والانصار الذين قبل الحديدية لا ينجو منهم الا مثل عمل النعم. والبقية يؤمر بهم الى النار. وهذا مطابق لقول الذين قال -  
[00:35:06](#)

ان الصحابة ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينجوا منها ولم ينجوا منهم من الردة الا القليل يعني نفر يسير جدا فهو  
وهو فكلامه اولا في كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بناء على هذا الكذب الكذب حكما عاما على الصحابة رضي الله  
عنهم وانهم آآ يداجون عن الحوض - [00:35:26](#)

وانه لا ينجو منهم الا القليل مثل همل النعم وهمل النعم يعني الناقاة او الناقتين اللي تكون يعني انفردت عن عن النعم فتكون يعني

قليلة بالنسبة الى اه النعم التي اه ان خرجت منها. نعم - [00:35:46](#)

وقال كما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا ينجو من اصحابه يوم القيامة الا القليل مثل همل النعم. كما ثبت في صحيح البخاري الرقاب هذه العبارة هذه العبارة التي قالها الرسول فيها منهم يقصد الزبرتين؟ اوجعلها منكم خطابا لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ومعنى ذلك انه لا ينجو منهم - [00:36:02](#)

على دعم هذا هذا الخبيث الا مثل همل الناس وهذا كذب على الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم فانه لم يخبر ان اصحابه لم ينجوا منهم الا القليل ولعل هذا الذي وقع - [00:36:22](#)

من المالكي حصل خطأ لا عمدا. واما ما جاء في بعض الاحاديث من انه يزداد عن حوضه اناس من اصحابه. وانه يقول اصحابي في بعض الالفاظ اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فهو محمول على القلة التي ارتدت منهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:36:38](#)

وسلم وقتلوا في ردتهم على ايدي الجيوش المبصرة التي بعثها ابو بكر الصديق رضي الله عنه. واقول اذا كان مصير اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى النار وانه لا ينجو منهم الا القليل مثل همل النعم بزعم هذا الزاعم فليت شعري ما هو المصير الذي - [00:36:58](#)

به المالكي لنفسه نسأل الله السلامة والعافية ونعوذ بالله من الخذلان. بل ان الصحبة الشرعية بزعم المالكي لم تحصل الا للمهاجرين والانصار قبل الحديبية ومن بعدهم ليسوا من الصحابة بزعمه وعلى هذا فان قوله انه لا ينجو من الصحابة الا القليل مثل همد - [00:37:18](#)

يؤخذون الى النار يكون المراد به الصحابة الذين كانوا قبل الحديبية. فاذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. الذين هم خير هذه الامة لا يسلمون من النار فمن الذي يسلم منها - [00:37:41](#)

بل ان اليهود والنصارى لم يقولوا في اصحاب موسى وعيسى مثل هذه المقالة القبيحة وهذا يعني ذكر بعض اهل العلم ذكر شارح الطحاوية قال ان اليهود والنصارى فضلوا في خصلة وهو انه اذا قيل لليهود من خير ملتهم؟ قالوا اصحاب موسى. واذا قيل للنصارى - [00:37:57](#)

اصحاب عيسى واذا قيل للرافضة قالوا اصحاب محمد من شر اهل بلدتهم قال اصحاب محمد وهذا قاله بعض اهل العلم وذكره شارح الطحاوية وذكره غيره. وهذا المعنى جاء على في شعر بعض علمائهم في - [00:38:19](#)

قصيدة طويلة اه تبلغ يعني الف بيت وقد اه ذهبت وبقي جزء منها وكان من الابيات التي اشتملت عليها تلك قصيدة الطويلة قصيدة اللي هي سيئة وفي غاية السوء والخبث - [00:38:39](#)

يقول اهم خير امة اخرجت للناس؟ استفهام جاري اين الصحابة؟ اهم خير امة الناس؟ هيهات ذاك بل اشقاهم ذاك بل اشقاها يعني هيهات ان يكون خير مثل الناس بل بل هم اشقى امة هكذا يقول هذا الرافضي الخبيث وهذا فيه معارضة للقرآن يقول - [00:38:58](#)

ان كنتم خير امة في جنات كنتم خير امة هي الناس. هذه الامة ولكن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم داخلون فيها دخولا اوليا. لان خير هذه الامة ما هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:39:18](#)

وهذا يبين لنا منتهى السوء الذي وقع فيه المالكي. وان من من يسمع او يطلع على كلامه في الصحابة يتهمه في عقله او يستدل به على منتهى خبثه وحقده على خير هذه الامة. لا سيما زعمه ان العباس ابن عبد المطلب وابنه عبد الله رضي الله عنهما ليسا من - [00:39:36](#)

صحابة ودعمه ان اكثر الصحابة الا قليلا منهم مثل همل النعم يؤخذون الى النار. وايضا اذا كان اكثر الصحابة الا قليلا منهم يؤخذون الى النار في زعم هذا الزاعم مع ان الكتاب والسنة لم تصل الى هذه الامة الا عن طريق الصحابة لانهم الواسطة بين الناس وبين الرسول صلى الله عليه واله - [00:39:56](#)

سلم. فاي حق وهدى يكون بايدي المسلمين؟ فان القدح في الناقل قدح في المنقول. قال ابو زرعة الرازي المتوفى سنة اربع وستين



بعد المائتين رحمه الله اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:16](#)

اعلم انه زنديقا. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عندنا حق. والقرآن حق. وانما ادى ايننا هذا القرآن سنن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليطلوا الكتاب والسنة. والجرح - [00:40:36](#)

اولى وهم زنادقة. الكفاية للخطيب البغدادي. وساكشف اباطيله الاخرى التي اشتمل عليها كتابه قراءة في كتب العقائد وان شاء الله ان شاء الله تعالى في كتاب الانتصار لاهل السنة والحديث في رد اباطيل حسن المالكي - [00:40:56](#)

ايه ده والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسول نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله اليك يا يذكر الاخ عبد الرحمن انه لفظ كتاب في الطعن في شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. نعم. له كتاب خاص بهذا - [00:41:15](#)

بطعن بالشيخ محمد اه تكلم في كلاما قبيحا سيئا وهذا ليس بمستغرب ما دام الصحابة ما سلموا منه وهم خير هذه الامة وكذلك من بعدهم لم يسلم منه فمن باب اولى على الشيخ محمد ابوهاب يعني ما دام اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم عنده ينادون عن الحوض ولا ينجوا منهم الا مثل همل النعم والبقية - [00:41:31](#)

ويمر بهم الى النار اذا دون الحوض ويأمر بهم الى النار ولا يعني ينجو منهم الا مثل عمل النعم فالذي يقول في الصحابة مثل هذه المقالات القبيحة التي لا يقولها اليهود والنصارى في اصحاب موسى وعيسى. فيقولها النصارى اليهود والنصارى في اصحاب موسى وعيسى. فمن باب اولى - [00:41:54](#)

ولا هنا سهل ان يتكلم في الشيخ محمد عبد الوهاب كما تكلم في قبره من قبله ابن تيمية وابن القيم وكذلك ابن كثير وفي ذهبي وفي وفي اهل السنة من زمن الصحابة الى الى عصرنا هذا الى عصرنا هذا يعني لانه - [00:42:14](#)

تكلم في الشيخ محمد ومن كان على طريق الشيخ محمد من العلماء حتى حتى العصر الحاضر فهو في منتهى السوء وقد رد عليه الشيخ ربيع في كتاب يعني في في كتابه عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:42:34](#)

عليه قريبا بكتاب وهو كتاب مفيد اما كيف سماها دحر افتراءات اهل الزيغ والاغتياب عن دعوة الشيخ محمد بن وهاب اباطيل حسن المالكي الحمد لله الذي جعل في كل زمان - [00:42:51](#)

عن اهل السنة من يدحض اهل البدع الحمد لله يقول احسن الله اليك الا يمكن الاحتجاج على المالكي من نفسه بمقالته؟ فانه احتج بحديث عند البخاري بزعمه وهو من رواية ابي هريرة. مع ان ابا هريرة رضي - [00:43:14](#)

الله عنه ليس بصحابي عنده وهو غير عدل. هو ابو الانسان المبطل يعني يأتي بالشئ الذي يريد. والشئ الذي لا يريد لا يأتي بهم يبقى فيه لانه حصل منه كذب فيه لانه لا يوجد في البخاري. اللفظ الذي قاله وبنى عليه هذه هذا الحكم الخبيث الجائر لا يوجد في البخاري - [00:43:29](#)

انما هو الحقد والخبث الذي يكون في النفوس هل ثبت انه عندما مات ابن النبي صلى الله عليه وسلم نزلت هذه السورة سورة الكوثر تبشيرا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا ادري - [00:43:51](#)

كيف الراضة يقولون ان الصحابة لا يريدون الكوثر وهم اصلا لا يؤمنون بالكوثر بل يقولون ان الكوثر في القرآن هي فاطمة ما ادري هل هل قالوا هذا لكن في مقالات قبيحة يقولونها يعني في امور اخرى اما هذا الموضوع بالذات ما ادري يعني - [00:44:19](#)

من حقيقة قولهم قومهم قالوا هذا او ما قالوا هذا وعندهم تحريف للقرآن يعني في تفسيره في امور لا يدل عليها لا من حيث اللغة ولا من حيث المعنى ايضا - [00:44:39](#)

يقول ما هو الراجح في مكان الحوض الذي يبدو والله اعلم ان في عرصات القيامة انه قبل قبل هل صحيح ما ورد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا وضعت اصبعك في اذنك فانك تسمع صوتا يشبه صوت خريير مياه الكوثر - [00:44:59](#)

لا اعرف عن هذا شيئا اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله ان منبري على حوضي فعلى اي شئ يدل هذا الحديث هذا لفظ الحديث اقول هذا لانه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضه هذا هو معناه - [00:45:18](#)

هذا هو لفو ما حكم تأثير معهد اسلامي؟ خاص بالبنات له سكن يسكن فيه بعيدات عن اهلن مع الامن ولا يذهب اليه ولا يذهبن اليه ولا يعدن منه الا مع محرم. في ايام الاجازة فقط. هل هذا العمل يعد من الاعمال البدعية - [00:45:44](#)

يعني كون يكون يكون في محل خاص بالنساء في مكان معين ويعني اكلهن فيه ودراستهن فيه ولا يخرجن من هذا المكان الا مع محارمهن وفيه الامور التي يحتاجن اليها ولا يحتاجن الى الخروج لان هذا المنع جاء في السفر لانهم لا يحرم رأسه يوم القيامة الا مع ذي محرم - [00:46:08](#)

وكونها تذهب وتجي مع ذي محرم لا بأس هذا هو مطابق لما جاء الحديث لكن كونها تكون في مكان امن وفي مكان خاص لا يعني ترى الرجال ولا يرونها ولا تسترضي احد وانما يأتي اهلها يدخلونها ثم يخرجونها مثل مثل ادخالهم في المدرسة ادخالهم اياها في المدرسة واخراجهم منها كون يأتون - [00:46:30](#)

المدرسة وهي منها وانما محظور السفر وهذا لا يجوز الا ما عليه محرم. واما اذا كان في مكان امن آآ يدخلها فيه محرم ويخرجها منه محرم ما في شي ذكر الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه التخويف من النار شرحا لقوله عليه الصلاة والسلام لم يعملوا خيرا قط اي لم يعملوا شيئا - [00:46:50](#)

مما هو من افعال الجوارح لكنهم يخرجون من النار بشيئين. الاول قول اللسان نطقهم بالشهادتين. الثاني عمل القلب وهو التوحيد ما رأي فضيلتكم في هذا التفسير؟ وهل من يقول به يعد من المرجئة؟ آآ كلام مستقيم ولكن فيما يتعلق باعمال الجوارح - [00:47:13](#)

انه يعني كلها يعني منفية وانها يعني ذات اه لا يؤثر ذهابها هذا غير صحيح. يعني اذا كان المقصود ان انها ليس لها عمل اصلا بل من اعمال الجوارح الصلاة. الصلاة يعني كما هو معلوم اه تركها كفر كما يعني جاء في الاحاديث - [00:47:33](#)

لذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يقول اختي اصدرت رمضان العام الماضي بسبب عملية صمام القلب. وعندما تقوم تتعب ولن تقدر ان تصوم تلك الايام فماذا عليها؟ اذا كان اذا كان يمكنها القضاء في المستقبل فانها تقضي في المستقبل وتطعم عن كل يوم مسكين اذا اذا كان بعد رمضان - [00:47:53](#)

هذا السؤال الذي هو ان عن المرأة التي اثرت رمضان اللي كونها سوت عملية اذا كان هذا الذي حصل لها انه مرض انه يرجع برؤه فانها تصوم اذا زال المرض - [00:48:20](#)

وتطعم عن كل يوم مسكين اذا كان جاء رمضان وهي لم تقضي واذا كان هذا مرط دائم لا يرجى بره فانها تطعم عن كل يوم مسكينا ويكفيك اخر يقول ما حكم لبس الدبلة للرجال والنساء؟ سواء كانت مكتوب عليها ام لا لم يكتب عليها شيء - [00:48:43](#)

والله هذي من من الامور الوافدة التي وفدت على المسلمين واستوردوها من اعدائهم فلا يجوز استعمالها الزواج اذا حصل الخطبة او هذا كل واحد يضع في اصبعه في حاتم يسمونه الدبلة - [00:49:04](#)

هذا من الامور المحدثة المنكرة التي يقلد فيها المسلمون اعدائهم يقلدون فيما يضر ولا يقلدون فيما ينفع يقول اليوم القى علينا احد احد الاساتذة محاضرة بالنسبة الى اراء الناس في ابي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه فقال الاستاذ اثناء - [00:49:25](#)

كان ابو بكر رضي الله عنه لينا جدا في الامارة وايضا ضعيفا بالنسبة لعمر رضي الله عنه وايش؟ وايضا ضعيفا بالنسبة لعمر رضي الله عنه يقول السائل فهل هذا يعتبر تنقص للصحابة ام لا؟ وهل يترتب عليه اهانة لابي بكر؟ وقال ايضا - [00:49:51](#)

سبب الوقوع في الحادثات او الحوادث اكثر ما حدث في زمن عمر رضي الله عنه او لا اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون من السنة نظيفة والقلوب نظيفة. ليس فيها شيء من الازي - [00:50:11](#)

والقدر وانما تكون سليمة نظيفة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواقفية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلوم سلامة قلوبهم في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل شيء فيه آآ يعني آآ احتمال او ظن او ايهام انه - [00:50:28](#)

وغير سائق فان البعد عنه مطلوب. وكون ابي بكر رضي الله عنه لينا هذا لا شك ولينا اقول فيه ليل ولكنه في بعض او في موقف من المواقف صار اشد من عمر واعظم من عمر وذلك في مسألة المرتدين مسألة المرتدين. فانه وقف وقفة شجاعة حتى ان عمر - [00:50:48](#)

جاء وراجعته يعني في ذلك وقال لاقتلن ما فرق بين الصلاة والزكاة. ثم قال عمر فما اه ما رأيت لكن الجهاد فعرفت انه الحق. يعني معناه ان عمر يعني رأى ان هذا الذي اه وقف ابو بكر حجاب - [00:51:08](#)

فهو مع كونه عنده لين وعمر عنده شدة وهذا شيء معروف. وكل من هو محمود في هذا محمود في جدته وهذا محمود في دينه. ولا قال ان هذا مذموم وهذا مذموم. ولكن ابا بكر رضي الله عنه حصل يعني منه وقفة يعني عمر صار دونه - [00:51:26](#)

وفيها بل هو الذي راجعه فيها وابو بكر وقف وقفة صامدة شجاعا في ذلك وعزم على قتال المرتدين. والذين كذلك منعوا الزكاة وقالوا انهم لا يدفعون الزكاة وانما تدفع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:46](#)

التعبير بانه ضعيف. يعني الامام عمر ما يصلح واذا كان الانسان اراد له التنقص لا شك يعني كلام قبيح كلام سيء والذي ينبغي هو اه اه تنظيف الالسننة والقلوب من ان يكون فيها شيء - [00:52:04](#)

وان يكون آآ يحصل منها شيء لا يليق في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. اما بالنسبة لعمر رضي الله عنه خلافته طالت وتبلغ مقدار خلافة ابي بكر خمس مرات لان ابو بكر خلاف بين السنتين واشهر وعمر رضي الله عنه عشر سنوات واشهر فحصل فيها خير كثير وحصل فيها فتوحات - [00:52:24](#)

عظيمة وقضي على الدولتين العنصيين في ذلك الزمان دولة الفلسط ودولة الروس وقضية الحوادث والحوادث حصلت اكثر ما ادري ايش المقصود بهذه الحوادث يعني اذا كان المقصود بذلك حوادث طيبة وامور اه اه حصلت في خير لا شك ان ان مدة - [00:52:44](#)

يعني خلافته وطولها حصل بفخر كثير. ولهذا الرؤيا التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم في النزاع من القديم. يعني ابو بكر يعني نزع جنوبا وذنوبين وعمر التحالف غربا فلم ارى عبقريا يفري فرية وحتى ظرب الناس بعطى. يعني مع ذلك ان تسعت وقعت البلاد الاسلامية ودخل الناس في دين الله - [00:53:04](#)

وقضي على الدولة العظيمة في ذلك الزمان. الحاصل ان كل شيء يعني لا ينبغي لحق الصحابة لا ليس للانسان ولا يجوز للانسان ان يتلفظ فيه اذا كان ملهما او محتملا فالانسان يأتي بالكلام الواضح الجلي الذي فيه الثناء وفيه المدح للجميع ولا يأتي بشيء فيه احتمال - [00:53:24](#)

اه النيل من الجميع او ان انه ما اراد ذلك ولكن اه هو اخطأ واه في التعبير واما ان كان اراد سوءا فهذا والعياذ بالله اه لكل امرئ ما نوى. نعم - [00:53:44](#)

هذا صور لنا من تاريخ الطبري الثاني خطبة خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول جمعة جمعها بالمدينة ويريد ان تنظروا في السند يقول ابن جرير حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي انه بلغه عن خطبة رسول الله صلى الله عليه واله - [00:54:01](#)

في اول جمعة صلاها بالمدينة في بني سان بن عوف الحمد لله احمده واستعينه ها؟ هذا انتهى الاجتهاد؟ ايه في شيء وراه لا لا خلاص هذا اقول هذا اقول هذا بين ان فيه مسافة شاسعة يعني - [00:54:26](#)

بين سعيد وبين آآ زم الرسول صلى الله عليه وسلم. سعيد بن عبد الرحمن؟ الجمحي. التقرير؟ من ولد عامر ابن سديم. لا ابو عبد القيم تقريبا نعم هذا هو الحديث من ولد عامر ابن شدين ابو عبد الله المدني قاضي بغداد صدوق له اوهام وافرط ابن حبان في تضعيفه - [00:54:46](#)

من الثامنة مات سنة ست وسبعين له اثنتان وسبعون رجوع له البخاري في خلق افعال العباد ومسلم وابو داود والنسائي يعني في مسافة يعني طبقات اثني عشر يعني من من من الصحابة الى الى نهاية القرن السادس الهجري وما بعده - [00:55:06](#)

قليل اثني عشر طبقة وهذه يعتبر الطبقة الثانية يعني معناه طبقة صغار التابعين هي الطبقة الخامسة صغار التابعين هي الطبقة الخامسة هذه بعد طبقة التابعين بثلاث طبقات. يعني معناها في مسافة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:26](#)

كما هو معلوم في انقطاع انقطاع طويل معضل. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله - [00:55:44](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود يرحمه الله تعالى باب في المسألة في القبر وعذاب القبر قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:55:59](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان المسلم اذا سئل في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:56:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو داوود رحمه الله تعالى باب في مسألته في القبر وعذاب القبر. هذا من ترجمة معقودة - [00:56:41](#) مسألتين مسألة السؤال في القبر ومسألة عذاب القبر. اثبات السؤال في القبر عند ما يقبر الانسان. وفي عذاب القبر في اه وهو في قبره اه يعذب ومثل ذلك ايضا نعيم القبر لان القبر فيه نعيم - [00:57:02](#)

هذا فيه نعيم وعذاب نعيم لمن يستحقه وعذاب لمن يستحقه ولكن الشيء الذي ورد وتكرر في الاحاديث ذكر العذاب ذكر عذاب القبر كما جاء في الاحاديث بذكر العذاب وبذكر النعيم. وكل كل ذلك حق - [00:57:22](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسألة في القبر هي السؤال عن الرب والدين والنبي محمد صلى الله عليه وسلم فالسؤال يكون عن هذه الامور الثلاثة - [00:57:38](#)

معرفة كون الانسان يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما الذي يوفقه الله عز وجل؟ يأتي بالجواب السيد فيأتي بالجواب المنجي يقول ان الله ربه هو ان الاسلام دينه ونبيهم محمد صلى نبيه. او يقول آآ اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:57:56](#)

ومن كان بخلاف ذلك وكان ادركه الخذلان او حصل له آآ العذاب فانه يقول ها ها لا ادري الا يجيب للجواب الذي ينفعه وانما يأتي بالجواب الذي يضره ولا ينفعه - [00:58:23](#)

والسؤال في القبر هو لاظهار عدل الله عز وجل وكون الانسان ينعم لاحسانه وبايمانه ويعذب بمعصيته عدم ايمانه يعني يحصل له العذاب ويكون اي لوجود اسبابه والعذاب لوجود اسبابه وليس ذلك ليعلم الله يعني شيئا غير معلوم له - [00:58:48](#)

هو عالم بكل شيء قد علم اجلا كل شيء سبحانه وتعالى. ولكن ليظهر للانسان عدل الله عز وجل وان الانسان يثاب على احسانه ويعاقب على اتاته. وان الانسان انما يؤتى من قبل نفسه - [00:59:18](#)

فحصول السؤال هو من اجل ان يظهر ذلك للانسان. وان يتبين ان انه على حق او على باطل. وانه موفق او محدود. وليس ليعلم الله شيئا ما كان يعلمه بل هو عالم بكل شيء. عالم بكل ما بكل ما يكون عالم اجلا بكل ما هو كائن. وكل ما هو - [00:59:36](#)

عاصف الله تعالى يعلمه ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى وانما السؤال هو من اجل الانسان وان يظهر مثل ما كانت الميزان الاعمال فان ذلك يرجع الى اظهار عدل الله عز وجل وان الانسان لا يبخرس شيء ولا لا ينقص من الحسنات ولا

يزاد يعني - [00:59:56](#)

سيئات ولا يعاقب بذنب آآ لم يحصل منه ويثوب بشيء قد حصل منه وبشيء لم يحصل منه فضلا من الله عز وجل واحسانا. فانه لا يعذب احد الا بذنب. والا بجرم. واما الفضل فقد يحصل له بفعله وبغير - [01:00:16](#)

كما ان الله عز وجل ينشأ خلقا بعدما يسكن يدخل الجنة الجنة ويبقى في فيها فظلة يبقى فيها فظلة فانه ينشأ قوما ويدخلهم الجنة فضلا من الله عز وجل واما النار فلا يدخلها الا من يستحقها. ومن عمل اعمالا توصله اليها. فالفضل من الله عز وجل يحصل بسبب

وبغير سبب - [01:00:36](#)

والفضل الذي حصل والسبب هو من فضل الله عز وجل. ايضا لان الله تعالى وفق للسبب والمسبب. ولا لم يوفق الانسان للعبد ما حصل منه السبب الذي يؤدي به او يفضي به الى العاقبة الطيبة والى النتائج الطيبة فالكل يرجع الى فضل الله عز وجل - [01:00:56](#)

ما يحصل للانسان من نعمة فهي من الله ابتزازا وانتهاء. وهو الذي تفضل بحصول السعادة وبحصول النعيم وهو الذي تفضل بالتوفيق

لحصول لوجود الاسباب التي تفضي الى ذلك وهي الاعمال الصالحة. فاذا الثواب يحصل بسبب وهو بفضل من الله - [01:01:16](#) عز وجل ويحسن بدون فعل شيء من العبد بمعنى ان الله تعالى يخلق اقواما ما كان لهم وجود من قبل ثم يدخلهم الجنة ويسكنهم اياها بفضل من الله سبحانه وتعالى واما النار لا يعذب بها الا من عمل اعمالا توصله اليها سواء كانت كفرا او آآ معاصي - [01:01:36](#) وعذاب وقد جاءت الاحاديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وارد ابو داوود رحمه الله جملة منها واما احاديث عذاب القبر فهي كثيرة جدا فقد بلغت حد - [01:01:56](#)

التواتر وقد جاءت في الاخبار عن عذاب القبر وحصول العذاب وجاءت ايضا في اه اه آآ متعوذ منه وجاءت على على آآ على احوال متعددة اي احاديث القبر جاءت على احوال متعددة في بيان - [01:02:06](#)

وكيفية العذاب وسبب العذاب وكذلك في التعوذ من عذاب القبر كل ذلك جاءت الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد ابو داوود حديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا يعني سئل اذا ان المسلم اذا سئل في القبر -

[01:02:27](#)

المسلم اذا سئل في القبر فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:02:51](#)

يعني ان هذا التثبيت في الآخرة بان يثبت عند السؤال ويثبت في الدنيا على ثلوث طريق الحق وسلوك طريق النجاة ثلث الصراط المستقيم الذي آآ هو خير زاد وافضل زاد يكون في هذه الحياة الدنيا التي الذي هو زاد التقوى يتقي الله عز وجل - [01:03:01](#) قال له هذا زاد الآخرة كل سفر لا بد فيه من زاد فزاد الدنيا فهي سفر الدنيا يحتاج الى ذلك وهي ان الانسان يأخذ ما يحتاج اليه يحمل ما يحتاج اليه من النقود وحتى لا يحتاج الى الناس - [01:03:21](#)

واما الآخرة فالزاد اليها هو تقوى الله عز وجل. والاستقامة على امره سبحانه وتعالى. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الدنيا الالتزام الحق في الحياة الدنيا وبحصول الجواب السديد عندما يسألون في في القبر فيجيب بالاسئلة الشديدة - [01:03:36](#) التي نتائجها وعواقبها حميدة وفي هذا بيان وفي الحديث بيان السنة ان السنة تبين القرآن لان هذا لان هذا الحديث يبين ان هذا هو القول الثابت في في الآخرة. القول الثابت في الآخرة وان الله يثبت يعني في الآخرة هو بكونه يأتي بهذا الجواب السديد. وذلك - [01:03:56](#)

هذا تثبيت الآخرة نبيا على ثبات في الدنيا مبني على ثبات في الدنيا التثليث في الآخرة مبني على ثبات في الدنيا على الصراط المستقيم وعلى سلوك المنهج وهو الايمان بالله والالتزام بما جاء عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [01:04:22](#)

في الآخرة فهذا ان السنة تبين القرآن وتوضحه نعم قال حدثنا ابو الوليد الصياني. ابو الوليد الطيارتي هو هشام ابن عبد الملك عن شعبة؟ عن شعبة من الحجاج الواسطين وهو فقهائ ستة - [01:04:42](#)

انا القى مهب لمرفد انا القى من المرصد وهو ثقة اخرج اصحابك من عن سعد ابن عبيدة عن سعد ابن عبيدة هو فقه اخرج اصحابك من الستة عن البراء بن عازب عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه هو صحابي اخرج الى صحابة - [01:05:06](#) هل السؤال هل السؤال في القبر خاص بهذه الامة الاحاديث وردت بانه يسأل عن هذا الرجل. ويمر به النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد به النبي صلى الله عليه وسلم. وان وانه يعني يسأل ولكن معنى قول الله عز وجل يثبت الله الذين - [01:05:22](#)

الدنيا وفي الآخرة يعني اه يدل على ان على ان السؤال يحصل وان ان الناس في قبورهم يسألون ويسجنون وهذه ذكرة القبر وهي ليست خاصة بامة محمد صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان هذه الامة هي التي تسأل عن نبيها محمد عليه الصلاة والسلام -

[01:05:47](#)

وهي الذي رسالته عامة الى ثقلين لكن الاية هو عمومها يعني يدل على ان ان التثبيت يحصل في الدنيا وفي الآخرة ومعلوم ان ذلك لمن حصل منه الايمان سواء كان من هذه الامة او من غيرها - [01:06:06](#)

القرآن قال وغيرها نعم فاذا سئل عن النبي ما الذي ما ندري عن قضية الشيخ علي هل يسألون عن انبيائهم او لا يسألون لكن كن يسأل عن ربه وعن دينه وانه يثبت الله الذين يعملوا القول الثابت الى الحياة - [01:06:28](#)

دنيا وفي الاخرة فالذي يبدو ان هذا شامل لهذه الامة ولغيرها ما حكم من ينشر عذاب القبر معلوم ان انكار عذاب القبر يعني انكار لشيء معلوم بالاحاديث الكثيرة المتواترة عن رسول الله صلوات الله وسلامه - [01:06:46](#)

وبركاته عليه والذي يكون عالما به يخشى عليه ان يكون كافرا لان هذا مما تواترت به الاحاديث وجاءت به وجاء به القرآن. كقول الله عز وجل النار يرون عليها غدوا وعشيا - [01:07:07](#)

عذاب القبر ثابت في هذه الاية الكريمة في حق ال فرعون. النار يرظون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. الذي يقول ان ان كان لا يعذب في قبره لا يعني كافر ولا يعني مؤمن او يعني عاصي وهو من اهل الايمان يعني معنى ذلك انه منكر لما جاء في القرآن - [01:07:21](#)

فتقام عليه الحجة ويبين له ما جاء في القرآن وما جاء في السنة واذا اصر على ذلك فالذي يظهر انه يكون كافرا لانه مكذب بما جاء في القرآن ومكذب ايضا ما جاء في - [01:07:41](#)

متواترة قوله صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث ان المسلم اذا سئل في القبر هل لهذا مفهوم القبر ليس له مصوم من ناحية ان انه لا يسأل الا من كان مقبورا. بل كل يسأل ولكن ذكر القبر لانه هو غالب - [01:07:51](#)

فالناس انهم يقبرون والحالات الاخرى التي هي غير الدفن في القبور حالتهم ليست بشيء اه بالنسبة اه لمن يدفن يعني كون بعض الناس يأكله السباع او يغرق في البحر او او تأكله الحيتان او يحترق بالنار ولا يبقى له آآ - [01:08:10](#)

اه يعني اه رفاة ويطير في الهواء لا يقال انه يسلم من عذاب القبر فان عذاب القبر يصل الى من يستحقه والى من هو اهلا له سواء قبر او لم - [01:08:30](#)

ولكن ذكر القبور آآ ذكر القبور انما هو لبيان الغالب على الناس انهم يقبرون. والا فان الحكم عام لمن قدر ومن لم يقبر. والله عز وجل على كل شيء قدير يوصل يوصل العذاب الى من يستحقه. كما ان من - [01:08:40](#)

ثلث القبر وقد اكلت في الارض تلاشى جسمه وهو محلى واختلط بالتراب فانه يصل اليه العذاب والله على كل شيء قدير لان امور البرد اختصرت عن امور الدنيا والانسان يؤمن بما جاء به الوحي ويؤمن بالغيب وان لم يدرك الكره والحقيقة - [01:09:00](#)

لا يكون الانسان لا يؤمن الا بالمشاهدة والمعايينة ويقول آآ بل عليه الايمان بالغيب ولهذا آآ الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر يعني بان ما يجري في القبور من العذاب - [01:09:20](#)

تسمعه البهائم وقد سمعه الرسول صلى الله عليه وسلم. والجن والان تخفى الله عليهم ذلك. ولو ظهر ذلك لهم وآآ يعني ادركوا ما يجري في القبور من الالهوال ما يعني الحكمة في تمييز من يؤمن بالغيب ومدن بالغيب ما تكون ظهرت ولكن الله شاء - [01:09:37](#)

ان يكون الناس منهم من يمضي الغيب ومنهم من لا ينظر الا بالمشاهدة والمعايينة. ولا يؤمنوا بالغيب. فشاء الله ان تكون امور الاخرة غيبا. وان يكون ما يجري في الغيب ما يجري في القبر غيبا حتى يتميز من يكون موقفا ومن يكون مقبولا. ولو حصل للناس ما يجري في الاخرة - [01:09:57](#)

كلما لما صار الناس الى هذا الانقسام الذي شاءه الله. يعني شقي وسعيد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الا تداهنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسموا - [01:10:17](#)

ثبت في صحيح مسلم لولا اداءك دافع الناس لو علموا ما يجري في القبور وسمعوا ما يجري في القبور يعني يصيبهم الذعر ويصيبهم الخوف ويمكن ان يموتوا فيحصل لهم الموت ولا يدفنوا بعضهم بعضا لكثرة من يموت بسبب ذلك. فالله عز وجل شاء ان يخفى هذا على الناس - [01:10:29](#)

وان يتميز ما يؤمن بالغيب وما لا يعلم الغيب ولهذا فان البهائم والحيوانات تسمع لما يجري في القبور من العذاب والجن والانس لا يسمعه كما سيأتي في بعض الاحاديث التي فيها يسمعه آآ يعني كل شيء الا الجن والانس - [01:10:49](#)

يعني اذا عذب في قبره وحصل له ما حصل وصار صياحه وصراخه يسمعه كل شيء الا الجن والانس. لان الجن والانس مكلفون فقد اخفى عليهم ذلك والبهايم غير مكلفة فتسمع والنبى صلى الله عليه وسلم قد يسمعه الله ذلك واطلعه عليه ولهذا قال في الحديث الصحيح لولا ان لا - [01:11:07](#)

تدافنوا فدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. الحاصل ان العذاب يصل الى كل من يستحقه قبر او لم يقبر. ولا قال كيف يصل اليه وقد تفرقت اجزائه في البحر او في البر فان الله على كل شيء قدير وامور الآخرة تختلف عن امور الدنيا والواجب - [01:11:27](#)

وبالتوفيق لكل ما جاء به القرآن والسنة من كل غيب وعدم التردد في ذلك ولو ومعلوم ان ايضا من دفن الارض تأكله وهي تذهب اجزائه والله يعيد تلك الاجزاء من التراب كما قال الله عز وجل بل عجب ان جاء منهم فقال اذا متنا - [01:11:47](#)  
كنا ترابا ذلك رجل ميت فالله عز وجل قد علمنا ما تنقص الارض منهم. يعني فنحن نستخرجه من الارض والذي دخل في الارض واختلط بالتراب جميع الذرات التي افترض بالتراب الله تعالى يستخرجها ويعود الجسم كما كان. كما جاء في قصة الرجل الذي اسرف على نفسه وقال - [01:12:10](#)

لاولاده اذا اذا انا مت فاحرقوني وذروا نصف آآ رماد في البر ونصفه في البحر آآ اني اخشى ان قدر الله علي ان يعذبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين ففعلوا. والله عز وجل امر البحر بان اخرج ما فيه. والبر اخرج ما فيه حتى عاد كل ذرة - [01:12:30](#)  
الى مكانها وعاد الجسم كما كان. وعاد الجسم كما كان. فاذا حتى الذي في التراب اه هو مثل من الجنس الذي يتفرق يعني خارج التراث في البر او في البحر ويستخرج الله من الارض كل ما دخل فيها من اجزائه ويميزه ويرجع كل ذرة - [01:12:50](#)  
او ترجع كل ذرة الى الى مكانها. الحاصل ان ذكر القبور لان لان هذا هو الغالب المعتاد للناس انهم يدفنون الاموات. انهم يدفنون الاموات وقد حصل ذلك في في اول الخليقة في قصة ابن ادم ان الميت انما يدفن في الارض وانما - [01:13:10](#)  
الذي يحصل غير ذلك هي حالات قليلة بالنسبة لحالات الدفن ولكن حكم واحد قال حدثنا محمد ابن سليمان لو فتح القبر يعني بعض الناس الذين لا يؤمنون بالغيب يعني يعني لو فتح القبر والله ما رأينا جنة ولا نار - [01:13:30](#)  
اجل النار موجودة ولا الجنة والنار موجودة ولا لن ترها. والله على كل شيء قدير. وقد حصل هذا في الدنيا. الجنة اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم والنار اريح رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحابه ورائه وما رأوها. ما رأوها. لما كان يصلي بالناس في الكسوف. عرف عليه الجنة ورأى العناقير - [01:13:50](#)

ميدالية ومد يده والصحابه رأوا اليد الممدودة ولا رأوا الا بمدت يديه. لانهم ما رأوا الجنة. ولكن رأوا يده صلى الله عليه وسلم. وهي ممدودة الى النقود وبين معروف هذه النار؟ كعتها ورجع القهقرة - [01:14:10](#)  
ولما فرغ من صلواته وسألوه قال انه عرض علي الجنة. قالوا رأيناك كأنك تتناول شيئا ورأيناك تكعكتها فقال عرض علي الجنة فرأيت عناقيب العلم متدلّية ومددت يدي لاخذ عنقودا منها ثم تركت ولو اخذت منه لاكلتم ما بقيت - [01:14:24](#)  
عنقود واحد يأكل الناس الى نهاية الدنيا ولكن الله شاء ان تكون امور الآخرة غيبا فلا تكون علانية. ليطمئن من يؤمن ومن لا يؤمن ومن يكون من اهل الشقاء ومن يكون من اهل السعادة - [01:14:41](#)

وعرض عليه النار فتكاثر والرسول رأى النار وهم رأوها. وكما قلت ايضا في الحديث الذي مر لولا لدعوت الله يسمعكم عذاب القوم اسمع وهم ما سمعوا والبهايم تسمع وهم ما يسمعون - [01:14:56](#)

ولله الحكمة البالغة في ذلك سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال - [01:15:11](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففرع فقال من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال. قالوا ومما ذاك - [01:15:27](#)  
يا رسول الله قال ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد؟ فان الله هداه؟ قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت

تقول في هذا الرجل؟ فيقول هو عبد الله ورسوله. فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به الى بيته - [01:15:47](#)  
ان كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار. ولكن الله عصمك ورحمك فابدلك به بيتا في الجنة. فيقول دعوني حتى اذهب  
فابشر اهلي. فيقال له اسكن. وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره. فيقول له ما كنت - [01:16:07](#)  
فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت. فيقال له فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق  
من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعا الخلق غير الثقيلين - [01:16:27](#)

كما ارد ابو داود حسنات مالك رضي الله عن ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان نبي الله صلى الله  
عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع. النبي صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع. وهذا  
الصوت - [01:16:47](#)

يعني عذاب في القبر عذاب ففزع فسأل فقال من اصحاب هذه القبور؟ قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية. انا ما افعل هذه  
القبور؟ قالوا ناس ماتوا في الجاهلية. ناس ماتوا في الجاهلية. يعني - [01:17:05](#)  
من السبب الذي سأل لانه سمع الصوت الذي افزعه يعني صوت العذاب في القبر يعني صوت المعذبين والذين يعذبون في قبورهم  
هذا لما جاء في القرآن من النار يراضون عليها غدوا وعشيا وهي ما تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ينتقلون من عذاب  
شديد الى عذاب اشد واعظم والا فانهم معذبون - [01:17:22](#)

ما داموا في قبورهم معذبون بعذاب النار ويصل اليهم عذاب النار واذا بعثوا انتقلوا من عذاب شديد الى عذاب اشد انتقلوا من عذاب  
شديد الى عجب اشد يعني كانوا في قبوره يأتيهم يفتحوا لهم باب من النار فيأتيهم من حرها وسمومها ولكنهم اذا انتقلوا القوا فيها  
ووضعوا فيها - [01:17:42](#)

سيكون العذاب اشد من من الكذاب الذي كان يفتح عليهم ويصل اليهم حرها وسمومها وهم في قبورهم بسبب الحديث ووجود هذا  
الصوت الذي هو افزعه صلى الله عليه وسلم والذي آآ كان لاصحاب تلك القبور الذي - [01:18:02](#)  
هم كفار وكانوا قد قبروا في الجاهلية وكانوا قد قبروا في الجاهلية. نعم وقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال. قالوا  
ومما ذاك يا رسول الله؟ قال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال - [01:18:22](#)

هنا النهر يعني لان عذاب النار موجود في القبر. والقبر والذي في القبر يعذب بعذاب النار. هو الانسان يتعوذ بالله من عذاب النار آآ  
سواء كان في القبر او في آآ او في او في نفس النار ولكن لا يعني ذلك ان اننا آآ - [01:18:40](#)  
ان القبر يعني ما او به العذاب اضعف اليه في احاديث كثيرة. لكن كونها آآ بسبب المناسبة يعني هذه التي جمع فيها صوت وان اولئك  
يعذبون بعذاب النار اي يعذبون بعذاب النار في قبورهم. والانسان يتعوذ بالله من عذاب النار سواء كان في القبر او في قبر القبر لان  
الانسان - [01:19:00](#)

معذب بعذاب النار في قبره وبعد بعثه ونشره ودخوله النار والعياذ بالله. نعم قال ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما  
كنت تعبد؟ فان الله هدها؟ قال كنت اعبد الله فيقال له ما - [01:19:20](#)

كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء غيرها. ثم اخبر ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فسأله  
عن قال اعبدا الله يسأل عن الرسول فيجيب بالجواب الحسن وانه رسول الله - [01:19:38](#)  
انه امن به فيعني لا يسأل يعني آآ غيرها يعني معناه ان هذا هو السؤال لو هذا موضوع السؤال ولكن جاء في بعض الاحاديث انه  
يسأل عن الرب والدين والنبي - [01:19:58](#)

يسأل عن العبد يا ربي والدين والنبي الامور الثلاثة هذه التي جاءت في اسئلة عذاب القبر العبد عن ربه ودينه ونبيه كما سيأتي  
في بعض الاحاديث ولكن يعني هذا يعني آآ آآ جل او جاء في بعضها - [01:20:08](#)

وبعض الاحاديث جاء فيه كلها فلا تنافي بينها فان ما جاء يعني في في الاحاديث من ذكر الثلاثة فان ما يأتي من ذكر فيهن داخل  
تحت الثلاثة او هو من الجملة الثلاثة او هو من الجملة الثلاثة فيكون العدد الاكبر الاصغر - [01:20:26](#)



داخل في العدد الاكبر او هو من جنديات العدد الاكبر الذي هو الثلاثة والثلاثة كلها ثابتة في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السؤال في القبر يكون آآ - [01:20:46](#)

انا فينتطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فابدلك به بيتا في الجنة ما  
ينطلق به الى بيت كان في النار ويقال هذا مقعدك لو لم تؤمن ولكن الله عصمك ووفقك فابدلك به هذا البيت وصدت من المسلمين -  
[01:20:56](#)

لانك لو لم تكن مسلما وكنت على الكفر الا كنت في هذا المكان. لان الكفار مكانهم في النار وكل كافر له مكان في النار. ولكن من وفقه  
الله عز وجل وهدى ودخل في دين الله عز وجل وسلم من الكفر وصار من اهل الايمان فانه آآ يرى هذا المكان ثم يرى ذلك -  
[01:21:20](#)

وذلك ليكون اعظم في سروره وفرحه وابتهاجه لانه آآ رأى المكان الذي سلم منه فيزداد سرورا الى سروره يزداد سرورا الى سروره ذلك  
المكان الذي فيه العذاب وفيه آآ عذاب النار - [01:21:40](#)

ثم يحصل لها السلامة منه ويبذل بمكان في الجنة فان ذلك يكون سرورا على سرور. وفرح على فرح وهذا هو السبب في كونه يرى  
هذا المكان ويرى هذا المكان. يكون ذلك ابلغ في سروره وفرحه وابتهاجه بسلامته من ذلك - [01:22:00](#)  
كان الذي فيه العذاب هو ابداله وحصول آآ توفيقه لان كان من اهل ذلك المكان الذي هو في الجنة والذي فيه نعيم المقيم نعم فيقول  
دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن. يعني دعوني حتى اذهب وابشر اهلي فيقول يعني ليس لك ذلك. يعني الانسان لا -  
[01:22:20](#)

يرجع الى الدنيا ولا يخبر اهل الدنيا يعني بما حصل له بان يرجع اليهم لان الانسان لا يرد ولا يخرج من قبره الا عند النجوم ولا  
يخرج الانسان من قبره بعد ما يدفن فيه الا يوم البعث والنشور. ولكنه لفرحه اراد ان يعلم اهله وان - [01:22:44](#)

بشر اهله ولكن قيل له اسكن يعني اسكن فيما انت فيه من هذا النعيم وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له ما  
كنت تعبد؟ فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا - [01:23:04](#)

ثم الكافر عندما يوضع في قبره اه يأتية ملك فينهره ويقول ماذا كنت تعبد؟ فيقول لا ادري. فيقول لا دريت ولا تليت. وهذا يعني دعاء  
عليه وهو يعني خبر به يعني اه اه خبر بمعنى - [01:23:22](#)

الدعاء وهو اخبار عن ما حصل وهو دعاء عليه ومعنى ذلك انك لا دريت ولا تليت ولا تليت غيرك اذ لم تدري ولا تليت غيرك يعني  
سلكوا طريق السعادة وسلكوا طريق النجاة فهو يعني اه اما انه اه خبر بمعنى الدعاء - [01:23:43](#)

او انه اخبار عن آآ عن واقعه وحاصله وانك ما دريت ولا تليت ما جريت يعني بحيث آآ عرفت افا ومعلوم انه لا يعذب احد الا  
باقامة الحجة عليه - [01:24:03](#)

من اقامة الحجة عليها ولكن هذا الجواب اجاب به اه يعني اه اه اجاب به عندما سئل ولا يعني ذلك انه ما عرف الحق او ما بلغه الحق  
لانه لا يعذب الا بعد بلوغ الحق. كما قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى وان بعد رسولا ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فهو لا  
يعذب الا - [01:24:20](#)

بعد ما تقوم عليه الحجة وتبلغه الرسالة. وهذا قد بلغت الرسالة ولكنه ما وفق. واختار طريق الضلالة وطريق الكفر. واستمر على ذلك  
حسنت فيقال لا دريت يعني ما حصل منك الدراية التي آآ تنفعلك والتي تفيدك ولا تليت غيرك في آآ في الخير - [01:24:40](#)

سمعت غيرك في الشر؟ نعم فيقال له فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين  
اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقيلين. ويسأل عن الرجل وهو محمد صلى الله عليه وسلم ما بك انت تقول في هذا الرجل -  
[01:25:00](#)

فيقول آآ كنت اقول ما يقول الناس؟ نعم. اقول ما يقول الناس. يعني والمقصود بان الناس هنا الذين ما نفقوا. والا فان الذين وفقوا  
يعني يشهدون بانه رسول الله ويؤمنون به ويصدقونه ويتبعونه. ولكنه يقول ما يقول الناس الذين الذين قتلوا كما خذل وتبع غيره

في الضلالة - 01:25:21

او تبع ابويه اذا كان آآ يعني آآ هم الذين كانوا سببا في روايته وابراده كما قال عليه الصلاة والسلام آآ اه كل من ابواه يهودانه فمن

القران قال حدثنا محمد ابن بعده فيضربه فيعطيك فيضربه بمطراق من حديد بين اذنيه - 01:25:41

فيضربه بمطراق يعني مطراقا من حديد مطرقة من حديد بين اذنيه يعني على رأسه فيصيح صيحه يسمعه كل شيء الا الثقيلين الجن والانس اللي هم مكلفون لان الثقيلين لو علموا ما يجري في القبور لتغير حالهم ويتغير امرهم. وهذا شيء مشاهد في الدنيا. الناس لو

كان عندهم مريض - 01:26:08

في البيت يتألم ويئن او يحصل منه يعني ما ما يهدأون ولا يرتاحون ولا يستسلمون اكل الطعام يحسون بتألم والتعصر الذي يحصل

مع الانسان بسبب شدة المرض الذي اصابه. فكيف بحصول عذاب في القبر - 01:26:31

يحصل منه يعني اه شدة العذاب ويحصل فيه شدة العذاب فيسمعها كل شيء عنده - 01:26:51